|| خلآصة المحآضرة الأولى ||

المعرفة ~
* كل ما وصل إلى إدراك الإنسان من تصورات
* عرف الشيء أدركه بالحواس أو بغيرها، والمعرفة إدراك الأشياء وتصورها
* مجموعة من المعاني والمفاهيم والمعتقدات والأحكام والتصورات الفكرية التي تتكون لدى الإنسان نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به

يطلق لفظ المعرفة عند المحدثين على أربعة معانٍ ~
١/ الفعل العقلي الذي يتم به حصول صورة الشيء في الذهن
٢/ الفعل العقلي الذي يتم به النفوذ إلى جوهر الموضوع لتفهم حقيقته
٣/ مضمون المعرفة
٤/ مضمون المعرفة بالمعنى الثاني

ما الفرق بين العلم والمعرفة ؟!
- المعرفة إدراك الجزئي، والعلم إدراك الكلي
- المعرفة تستعمل في التصورات والعلم في التصديقات، ولذلك تقول عرفت الله دون علمته

أ) الفروق اللغوية ~
المَعلَمُ: الأثر يستدل به على الطريق وقال الزمخشري: "ما علمت بخبرك: ما شعرت به. فيكون بمعنى الشُّعور، والعلم نقيض الجهل
أمَّا المعرفة فهي من العُرف ضدَّ النكر، والعرفان خلاف الجهل .
وعند ابن فارس: المعرفة والعرفان من العلم بالشيء، يدلُّ على سكون إليه؛ لأنَّ من أنكر شيئًا توحَّش منه ونبا عنه
فالمعرفة حاصلة بعد عدم، وذاك العدم هو إمَّا لجهل أصليٍّ بالشيء، أو لنسيان بعد معرفة ، فالمعرفة تمييز
- كلاً من المعرفة والعلم يُعَدُّ علامة أو دلالة على شيء
ب) الفروق الاصطلاحية
- المعرفة عند البعض أخصُّ من العلم .
- المعرفة تقال فيما يُتَوصل إليه بتفكر وتدبر، وتستعمل فيما تدرك آثاره، ولا يدرك ذاته والعلم يستعمل فيما يدرك ذاته .
- العلم يكون بالاكتساب والمعرفة بالجبلَّة
- العلم أخصُّ من المعرفة؛ لأنَّها قبله؛ إذ تكون مع كل علم معرفة، وليس مع كل معرفة علم، إلى جانب تضمنها للخبرة العملية فالمعرفة تقال على استثبات المحصول المُدْرَك، خصوصًا إذا تكرر إدراكه
- المعرفة عند جمهور الناس أصلها قد يقع ضروريًّا فطريًّا، وقد يَحتاج إلى النظر والاستدلال،
- البعض يرى أنَّ المعرفة لا تكون إلا مكتسبة، فلا يَجوز أن تقع بالضَّرورة لارتفاع الكلف.
- العلم يقال لإدراك الكلي أو المركب، والمعرفة تقال لإدراك الجزئي أو البسيط،
- المعرفة تنصرف إلى ذات المسمَّى، أمَّا العلم فينصرف إلى أحواله من فضل ونقص
- العلم يقابله في الضدِّ الجهل والهوى، أما المعرفة فهي ضد الإنكار والجحود.

الألفاظ المرادفة للعلم والمعرفة ~
* أخذ العلم مفهومًا جامعًا لمعاني كثيرة، ذلك لأنَّ العلم أو المعرفة علاقة بين عالم ومعلوم
* العلم أو المعرفة درجات تبدأ من الحس إلى التجريد العقلي، ثم الحفظ والتذكُّر، ثم التفكر والتدبُّر.
* للعلم درجات من حيث الشك والظَّن واليقين
١/ الشعور:
بمعنى علم وفطن ودرى
والشعور عند علماء النفس: إدراك المرء لذاته أو لأحواله وأفعاله، إدراكا مباشرا وهو أساس كل معرفة.
٢/ الإدراك:
فالقوة العاقلة إذا وصلت على المعقول وحصلتها كان ذلك إدراكا
ويطلق الإدراك كذلك على مجموعة معان تتعلق بالعلم هي:
ما يدل على حصول صورة الشيء عند العقل
٣/ التصور:
وهو حصول صورة الشيء في العقل.
٤/ الحفظ
٥/ التذكر
٦/ الفهم والفقه
٧/ العقل
٨/ الحكمة

أنواع المعرفة :
المعرفة الحسية ~
المعرفة بالإدراك الحسي، إذ تعتمد أصلا على الحواس والخبرة اليومية التي لا تحتاج إلى حجج وبراهين فالإنسان يستخدم حواسه المختلفة كأدوات للاتصال بالمحيط الذي يعيش فيه، حيث يقوم بنقل المعلومات التي تصله من خلال حواسه إلى الدماغ
المعرفة العقلية ~
فهي التي يكون أساسها العقل
- تعتمد على المنطق وعلى الحساب وتميل الى التجربة والإستنباط والسبر والتحليل
- تكون قريبة من الصواب - تكملة للمعرفة الحسية
المعرفة الفلسفية ~
المعرفة التأملية أو العقلية
يسعى الإنسان من خلالها للبحث عن الحقيقة فيما وراء المحسوسات بشكل تأملي منطقي بحت
- هي معرفة عقلية تحتاج إلى مستوى ذهني أعلى مما تتطلبه الحياة اليومية أو المعرفة الحسية والتجارب اليومية الاجتماعية.
- هي التي تميل الى الرأي وأساسها البحث في الكون وعن الحقيقة بالتأمل واستعمال النظر
- هذه المعرفة عادة ما تفتح الباب لإستعمال التأمل وتقديم بعض الإجابات عن الأسئلة التي تطرح والتي يعسر وجود الجواب عليها عند العقل، وهذه المعارف تبقى نظريات قابلة للخطإ والصواب، وجامعة بين المعارف النسبية.
المعرفة العلمية ~
المعرفة العلمية أرقى درجات المعرفة وأدقها
- تأتي نتيجة لمجهود فكري منظم يتخصص بدراستها دراسة موضوعية. وذلك عن طريق البحث المخطط والمنظم والتجربة القائمة على الأسلوب العلمي.
- والطريقة العلمية تعبير اصطلاحي للتعبير عن الخطوات التي يتبعها الباحث عندما يتطرق منطقيا لأية مشكلة، والتي هي نشاط فكري يتضمن جمع وتنظيم وتصنيف وبرمجة المعلومات والبيانات الموضوعية التي تم اشتقاقها من الظواهر والأشياء المرتبة وغير المرتبة.

|| خلآصة المحآضرة الثانية ||

مباحث الفلسفة ~
١/ مبحث الوجود أو ما يسمى بالأنطلوجيا
٢/ مبحث المعرفة الذي يمكن التمييز فيه بين نظرية المعرفة كفرع فلسفي يهتم بالمعرفة عموما، والإبستمولوجيا أو ما يسمى بفلسفة العلوم
٣/ مبحث القيم أو ما يسمى بالأكسيولوجيا

قضايا المعرفة قضايا فلسفية ~
* الإشكالات المرتبطة بالمعرفة هي من صلب اهتمام الفيلسوف، وتشكل بجانب الإشكالات الأنطلوجية الميتافيزيقية والإشكالات الأكسيولوجية القيمية الأرضية الفكرية الأساسية
* العقل الفلسفي قد اهتم بهذه القدرة بالذات التي يتميز بها الكائن البشري عن عموم الموجودات الطبيعية الأخرى
* من أهم تلك الأسئلة التي تشكل الفضاء الإشكالي المتعلق بمجال المعرفة، نذكر تلك المتعلقة بإمكان المعرفة ومصدرها وحدودها ووظيفتها.
* تميز تاريخ الفلسفة بظهور عدة مذاهب واتجاهات جسدت مواقف متعددة، وقدمت إجابات مختلفة
* يوجد إشكالين معرفيين رئيسيين، أحدهما يخص إمكان المعرفة بينما يخص الآخر حدودها

١) إمكانية المعرفة:
يمكن التعبير عن الإشكالية المتعلقة بإمكان المعرفة من خلال التساؤلات التالية: هل المعرفة ممكنة ؟ وهل بإمكان العقل إنتاج معرفة حقيقية بالإنسان وبالطبيعة وما وراء الطبيعة ؟ وما هي الأسباب أو المحددات التي تجعل هذه المعرفة ممكنة أو غير ممكنة ؟
في إطار معالجة هذه الإشكالية، يمكن التمييز بين فريقين متعارضين؛ أحدهما يشكك في إمكانية وجود الحقيقة
أما الفريق الآخر فيمثله الفلاسفة الاعتقاديون أو الوثوقيون
٢) حدود المعرفة:
حدود المعرفة محصورة في نطاق ما هو حسي تجريبي.

* عمل لوك وهيوم على تفنيد الموقف العقلاني القائل بوجود الأفكار الفطرية

نظرية المعرفة ~
مفهوم النظرية:
* التفكر والتأمل
* مقدمات فكرية وعقلية بإتباعها وإعمال قواعدها نحصل على نتائج ومعارف مستنبطة من تلك المقدمات
* مجموعة من المفاهيم والتعريفات والمقترحات المترابطة التي تمثل نظرة منظمة للظاهرات وذلك بتحديد العلاقات بين المتغيرات بغرض تفسير الظاهرات والتنبؤ بها
* معارف وعلوم أخذت شكل القواعد العلمية المتفق عليها والتي يستعان بها في وضع النظم وحلول المشكلات.
* تصور أو فرض علمي يربط عدة قوانين بعضها ببعض، ويردها إلى مبدأ واحد، يستنبط منه أحكاماً وقواعد، يتسم بالعمومية، وينتظم علماً أو عدة علوم، ويقدم منهجاً للبحث والتفسير، ويربط النتائج بالمبادئ.
*عند الفلاسفة هي تركيب عقلي، مؤلف من تصورات منسقة، تهدف إلى ربط النتائج بالمبادئ والإجابة عن مشكلة فلسفية معيّنة.
* تعني الممارسة العملية وعلى اختلاف النظرية عن الممارسة، فإنها مرتبطة بها، فالممارسة جزء لا يتجزأ من كل نظرية، ومعيار صدقها، فكلاهما مقولتان تبرزان الجانبين الروحي والمادي لمعرفة العالم الموضوعي
* تعني المعرفة العلمية في المجال العلمي (العلوم التجريبية) فتشير النظرية إلى نموذج مقترح لشرح ظاهرة أو ظواهر معيّنة بإمكانها التنبؤ بأحداث مستقبلية

متى تزداد النظرية صحة ~
إما حينما تقدم تنبؤات بشأن ظواهر غير مثبتة - وإما حينما تبرهن النظرية على خطأ نظرية ما

خصائص النظرية :
- تفسير الحقائق التي نلاحظها .
- متجانسة مع الحقائق التي نلاحظها ومع المعرفة القائمة حاليا.
- تنطوي على وسائل التحقّق منها .
- تؤدي النظرية إلى اكتشافات جديدة .
- تحقق الهدف من وضع النظريات .

نظرية المعرفة:
* هي دراسة منهجية منظمة لقضية العلم أو مسألة المعرفة بدراسة ماهية المعرفة وإمكانها وطبيعتها وطرق الوصول إليها وقيمتها وحدودها.
* هي بحث في المشكلات الناشئة عن العلاقة بين الذات العارفة والموضوع المعروف، والبحث عن درجة التشابه بين التصور الذهني والواقع الخارجي.

نظرية المعرفة والابستيمولوجيا:
* الإبستيمولوجيا مصطلح ذو أصل إغريقي مؤلف من كلمتين: epistemo وتعني المعرفة و logos وتعني علم.
* المعنى المعاصر لمصطلح إبستيمولوجيا في الفلسفة العربية والفرنسية فهو: الدراسة النقدية للمعرفة العلمية.
* يعرف المعجم الفلسفي الابستومولوجيا بأنها (دراسة نقدية لمبادئ العلوم المختلفة، وفروضها، ونتائجها، وتهدف إلى تحديد أصلها المنطقي و قيمتها الموضوعية).
* تطلق الابستومولوجيا في اللغة الانجليزية على نظرية المعرفة بوجه عام. يقول رونز:"الابستومولوجيا أحد فروع الفلسفة الذي يبحث في أصل المعرفة، وتكوينها، ومناهجها و صحتها".
* المعنى الأنغلوساكسوني هو معنى "نظرية المعرفة بصورة عامة" أكثر مما هو "نظرية العلم"؛

* مع ان مفهوم «العلم» حاضر في تاريخ الفلسفة، فإن الإبستيمولوجيا بوصفها مبحثاً مستقلاً موضوعه المعرفة العلمية لم تنشأ إلا في مطلع القرن العشرين
* الابستيمولوجيا بوصفها الدراسة النقدية للعلم تختلف عن نظرية المعرفة. فـ نظرية المعرفة عملية تكون المعرفة الإنسانية من حيث طبيعتها وقيمتها وحدودها وعلاقتها بالواقع
*الإجابات التي تقدمها نظرية المعرفة «إطلاقية» وعامة وشاملة، فـ الإبستيمولوجيا تدرس المعرفة العلمية في وضع محدد تاريخياً
* ترى الإبستيمولوجيا في التعميمات الفلسفية لنظرية المعرفة عائقاً أمام تطور المعرفة العلمية فالإبستيمولوجيا ليست استمراراً لنظرية المعرفة في الفلسفة بل هي تغير كيفي في النظر إلى علاقة الفلسفة بالعلم، وتجاوز للتناقض بين نظرية المعرفة والعلم.

|| خلآصة المحآضرة الثالثة ||

نشأة نظرية المعرفة ~
* أصبحت المعرفة منذ كانط ذات مكانة مركزية في الفلسفة
* لم تعد الفلسفة معرفة للعالم، بل تفكير في هذه المعرفة بالعالم
* أول من لمس لب نظرية المعرفة من الفلاسفة اليونان بحق هو بارمنيدس

بارمنيدس / ظهرت مشكلة المعرفة بمعنى الكلمة عنده .
إنبادوقليس / وجهة نظره الشبيه يدرك الشبيه .
ديمقريطس / بين الموجود وبين ما هو محض فكر وظن
الطبيعيون الأولون والفيثاغوريون / تركزت عنايتهم في وصف الطبيعة ومحاولة تفسير ظواهرها دون أن يثيروا الشك في الوسائل التي نستخدمها في معرفتنا لها.
السوفسطائيون / ساهم مساهمة قيمة وهامة في توسيع نطاق مناقشة المشكلة وعلى الأخص: جورجياس وبروتاجوراس . (أسهم بروتاجوراس خاصة بواحديته الواضحة التي بدأت في عدم اعترافه بأي شيء ليس مصدره الحواس)

* لولا هؤلاء السوفسطائيين خاصة جورجياس وبروتاجوراس لما كانت مناقشة مشكلة المعرفة قد اتسع نطاقها .

* سقراط / هو أول من ميّز تمييزا فاصلا بين موضوع العقل وموضوع الحس برده على حجج السوفسطائيين .
* أفلاطون / فكرته الأصلية البسيطة تمثلت في أن هناك إلى جانب كلّ شيء متغير شيء آخر خالد .
* أرسطو / أدى شغفه بالمعرفة أن انشغل انشغالا شديدا بالبحث في وسائل المعرفة الإنسانية ومن ثم بحث فيما يمكن أن يؤديه العقل ووجد نفسه أنه قادر على أن يحلل ما تعطيه الحواس ويبني منه ما يسمى بالمعرفة الإنسانية فالإنسان هو العقل ذلك هو ما جعله يركز اهتمامه على دراسة العقل وإمكاناته المعرفية من جانب ومحاولته من جانب أخر وضع القوانين اللازمة لضبط التفكير العقلي .

الفلاسفة الغربيون / كانت نظرية المعرفة مبثوثة لديهم في أبحاث الوجود إلى أن جاء جون لوك ليكون أول محاولة لفهم المعرفة البشرية وتحليل الفكر الإنساني وعملياته

فرانسيس بيكون / رائد المدرسة الحسية الواقعية
ديكارت / نظرية فطرية المعرفة - رائد المدرسة العقلية المثالية
كانط / حدَّد طبيعة المعرفة وحدودها وعلاقتها بالوجود
فرنسيس بيكون / من المفكرين الأوائل الذين عملوا على إعادة النظر في مفهوم الحقيقة والمعرفة
الفيلسوف برتراند راسل/ يميز بين نوعين من المعرفة: المعرفة باللقاء أو الاتصال المباشر والمعرفة بالوصف
أغست كونت / يؤسس تطور المعرفة على قانون عام ، يفترض أن تطور الفكر البشري ، وكذا تطور المعارف عبر الزمن ، عرف مراحل ثلاث: ـ المرحلة اللاهوتية ـ المرحلة الميتافيزيقية ـ المرحلة الوضعية.

نظرية المعرفة في التراث الإسلامي ~
* عقدوا أبوابا وفصولا، بل كتبا في العلم والمعرفة :
القاضي عبد الجبار المعتزلي / صنف مجلدا كبيرا سماه (النظر والمعارف)، تحدث فيه بالتفصيل عن حد النظر والعلم والمعرفة وطرقها وحقيقتها، وطرق معرفة صحة النظر، ودرجات المعرفة
الباقلاني / (العلم وأقسامه وطرقه).
البغدادي / في كتابه (أصول الدين) جعل الأصل الأول الحقائق وإثباتها وطرق تحصيلها وأقسامها.
الرازي / كتابه (التحصيل) في العلم والنظر.

مقالات الفرق
- كتاب (مقالات الاسلاميين) / للأشعري
- (المستصفى) / للغزالي
- الكندي / حاول ضبط العلم والمعرفة
- الفارابي / تحدث عن العلم وحده وتقسيماته في (البرهان)
- ابن سينا / تناول الإدراك والعلم واليقين
- ابن رشد / سعى تمييز العلم الحقيقي من غيره في (تهافت التهافت).
- الآمدي في (الإحكام في أصول الأحكام) تحدث فيه عن العلم والكلي والجزئي
- ابن الحاجب / في (مختصر المنتهى الاصولي)
- القزويني / في (الرسالة الشمسية)

* نشأة نظرية المعرفة عند الفلاسفة الأقدمين، كانت مبثوثة متفرقة لم يكن يجمعها كتاب واحد أو دراسة منهجية مستقلة دون أن يميزوا بين موضوع المعرفة وموضوع (الميتافيزيقا)،
* العلماء المسلمون / هم من قاموا بـ إفراد بحث المعرفة بصورة مستقلة في كتبهم

أهم ما تقوم عليه نظرية المعرفة ما يلي ~
إمكان المعرفة - مصادر المعرفة - طبيعة المعرفة - قيمة المعرفة وحدودها.

هناك أبحاث قريبة من نظرية المعرفة ~
أبحاث علم المنطق ، وأبحاث علم النفس

|| خلآصة المحآضرة الرابعة ||

مصادر المعرفة ~
العقل : (وهؤلاء هم العقليون).
التجربة الحسية : (وهؤلاء هم التجريبيون).
الحدس والإلهام :(وهؤلاء هم الحدسيون).
الوحي

* الاختلاف في المصادر الأساسية للوصول إلى المعرفة، لا يعني القول بإلغاء المصادر الأخرى في حال إثبات إحداها، وإنما يعني القول بأن الأولوية في الثبوت

المذهب العقلي ~
* يستغني فيها العقل لتحصيل المعرفة عن أي شيء سواه
* فسر مصدرية العقل للمعرفة برد الحكم على الأشياء إلى مبادئ العقل الفطرية
* المعرفة تكون من الإدراكات الحسية، ولكنها لا تكون معرفة علمية إلا بالاحتكام إلى العقل الذي يجعلونه مصدرا لها

- تنقسم المعرفة عند المذهب العقلي إلى ~
١/ معرفة بديهية أو ضرورية .
٢/ معرفة نظرية تحتاج إلى نظر واستدلال.

* اتفق العقليون على أن : العقل قوة فطرية مشتركة بين بين الناس جميعا
فالقول بأن (الكل أكبر من الجزء) أو (الشيء الواحد لا يمكن ان يكون موجودا وغير موجود في وقت واحد)، أو (الأكبر يحتوي الاصغر) أو (المساويان لثالث متساويان) كأن نقول (٢+٢=٤). فهذه المبادئ وغيرها مبادئ عقلية .

* يقوم موقف العقليين على التسليم بان للعقل مبادئ جاهزة، او طرقا فطرية هي التي تقوده إلى معرفة حقائق الاشياء
* لا يرفضون ما تجيء به الحواس من معارف ومعلومات لا يقطع بيقينها فالحس على أساس نظرية العقليين، مصدر فهم للتصورات والأفكار البسيطة، ولكنه ليس السبب الوحيد
* المذهب العقلي يوضح أن الحجر الأساس للعلم هو المعلومات العقلية الأولية

- العقل يمتلك إزاء كافة ظواهر الوجود ومظاهره أحكاما لا تتعدى ثلاثة أحكام ممكنة إما ان يحكم عليها :
١) أكيدة وواجبة
٢) مستحيلة وممتنعة
٣) ممكنة وجائزة

من اشهر الفلاسفة العقليين ~
١- أفلاطون / صاحب نظرية الاستذكار
٢- أرسطو / صاحب المنهج الاستدلالي في المعرفة.
(يرون أن الحجر الأساس للعلم هو المعلومات العقلية الأولية، أي أن المقياس للتفكير البشري – بصورة عامة – هو المعارف العقلية الضرورية)
٣- ديكارت / الذي قال (إن العقل هو اعدل قسمة بين البشر)، وتبنى الشك المنهجي
٤- اسبينوزا
٥- ليبنيتز/ الذي يرى أن جميع القضايا الصادقة يمكن معرفتها بواسطة الاستدلال العقلي الخالص
٦- كانط / صاحب المذهب النقدي من العقلانيين، إذ كان يميز في المعرفة بين ما هو أولي سابق على كل تجربة، ما هو بعدي مكتسب بالتجربة

المذهب التجريبي ~
* يقول إن الخبرة مصدر المعرفة وليس العقل، والتجربة بهذا المعنى نقيض الفلسفة العقلية
* يعتمد الطريقة الاستقرائية في الاستدلال والتفكير
* يتلخص في أن المعرفة الإنسانية هي معرفة بعدية، أي تأتي في مرحلة تالية أو متأخرة عن التجربة الحسية، فالعقل يستمد خبراته ومعلوماته من التجربة وحدها.
* برزت التجربة على يد جون لوك، وباركلي، وديفيد هيوم، وستيوارت مل. ثم تجسدت في الوضعية المنطقية والظاهراتية.
* التجريبية أو الحسية هي: (الاسم النوعي لكل المذاهب لافلسفية التي تنفي وجود معارف أولية بوضفها مبادئ معرفية).
* يقوم المذهب التجريبي في المعرفة على أساس أن التجربة هي المصدر الأول لجميع المعارف الإنسانية، وأن الحواس وحدها هي أبواب المعرفة
* تبنى المعارف عند التجريبيين على الظواهر الحسية
* التجريبيون لا يعترفون بمعارف عقلية ضرورية سابقة على التجربة، ويعتبرون التجربة الأساس الوحيد للحكم الصحيح، والمقياس العام في كل مجال من المجالات.
* اهتم التجريبيون بالعلوم الطبيعية التي تقوم على التجربة ، وأنكروا قدرة العقل على أن يضمن لنا صدق القضايا التركيبية التي توضح لنا طبيعة العالم.

ومن اشهر الفلاسفة التجريبيين ~
جون لوك / حاول أن يرجع جميع التصورات والافكار على الحس. وإنكاره أن تكون المعرفة الانسانية اولية في العقل، سابقة على التجربة.
جورج باركلي / الذي كان يرى بان أفكارنا هي ذاتها العالم الخارجي
ديفيد هيوم / الذي اعتبر ان كل المعارف هي ذات أصول حسية، حتى المعارف العقلية هي ذات أصول حسية

المذهب الحدسي ~
* يرى أن للحدس المكان الأول في تكوين المعرفة، ولهذه الحدسية معنيان:
أ. إطلاقها على المذاهب التي تقرر أن المعرفة تستند إلى الحدس العقلي.
ب. إطلاقها على المذاهب التي تقرر أن إدراك وجود الحقائق المادية هو إدراك حدسي مباشر، وليس إدراكا نظريا.

* يقول بروور في وصف هذا النوع من الإدراك: (إن الانسان لديه ملكة مستقلة تمكنه من فهم الحقيقة وإدراك الواقع مباشرة، وهذه الملكة ليست حسية ولا عقلية وإنما هي حدسية مباشرة).

* الحدس عند ديكارت هو/ (الاطلاع العقلي المباشر على الحقائق البدهية).
* الحدس عند كانت هو / (الاطلاع المباشر على معنى حاضر بالذهن، من حيث هو حقيقة جزئية مفردة).
* الحدس عند هنري بوانكريه هو / (الحكم السريع المؤكد، أو التنبؤ الغريزي بالوقائع والعلاقات المجردة، وهو الذي يكشف لنا عن العلاقات الخفية).

* الأفلاطونية المحدثة المنسوبة إلى أفلوطين رائدة الفكر الحدسي في المعرفة، فالمعرفة عندهم قائمة على الفيض والإشراق
* أفضل من يمثل المذهب الحدسي الفيلسوف الفرنسي هنري برجسون

* برجسون /
- الحدس مشاركة وجدانية تنتقل عن طريقها إلى باطن الموضوع، لكي تندمج مع ما في ذلك الموضوع.
- جعل الحدس هو مصدر المعرفة الحقيقي للواقع. وهو اقرب للكشف الصوفي.
- تبنى الحدس وجعله مصدرا للمعرفة الحقيقية للواقع في الفلسفة الغربية فإن متصوفة المسلمين قد تبنوا الإلهام مصدرا للمعرفة وسبقوا بذلك فلاسفة الغرب في تبنيهم للحدس.

* التجربة الوجدانية، سماها برجسون الحدس يقصد بالحدس عدة معانٍ متباينة:
١/ الحسي: الإدراك المباشر عن طريق الحواس الإنسانية
٢/ العقلي :الإدراك المباشر -دون براهين- للمعاني العقلية المجردة التي لا يمكن إجراء تجارب عملية عليها
٣/ التنبؤي :يحدث أحيانًا في الاكتشافات العلمية أن تكون نتيجة لمحة تطرأ على ذهن العالم
٤/ التجريبي:الإدراك المباشر الناشئ عن طريق الممارسة المستمرة

المذهب البراغماتي ~
* تطلق البراجماتية على مجموعة من الفلسفات المتباينة إلى حد ما، والتي ترتكز جميعها على مبدأ مؤداه أن صحة الفكر تعتمد على ما يؤدي إليه من نتائج عملية ناجحة
* "تشارلز ساندرز بيرس" / أول من استخدم اسم البراجماتية وصاغ هذه الفلسفة ، يرى أن معيار صدق الأفكار هو في عواقبها العملية، فالحقيقة تعرف من نجاحها

* تشارلز يفسر النجاح بصورتين:
١-النجاح بمعنى المنفعة الشخصية ضمن نظام معين ~ السفسطة.
٢-النجاح بمعنى التطبيق العملي والعلمي الذي يتوافق مع قوانين الطبيعة ~ العقلانية.

*** من الفلاسفة الذين أذاعوا صيت المذهب البراغماتي ~**
الفيلسوف الأمريكي وليم جيمس "الحق يقوم فيما هو مفيد (نافع) للفكر، مفيد بأية طريقة، مفيد في نهاية الأمر في المجموع "

موقع الوحي من مصادر المعرفة ~
* دأب دارسو نظرية المعرفة ـ فلسفياً أو علمياً ـ على حصر مصادرها في (الحس والعقل) لأنهم استبعدوا الفكر الديني أو المعرفة الدينية من مجال دراساتهم.
ولأنّا نؤمن بالدين الإلهي تتربع المصادر لدينا كالتالي:(الوحي، والعقل، والحس، والإلهام أو الحدس).
* الوحي / ما يلقيه الله إلى أحد أنبيائه ورسله

*** الوحي ينقسم إلى قسمين هما ~**
القرآن – السنة

*** ضرورة الوحي ~**
ممكن في نظر العقل
لا كفاية في العقل

*** الحاجة للوحي ~**
١)في الاعتقاد.
٢)النبوة فيها حجة على الخلق.
٣)في التشريع.